في المعنى بدليل كم الاستفهامية فانك تقول كم درهما لك
وتقول كم وكم درهما لك او تسقط الواو فيجاب بجميع الاعداد
بـ لما بين هذه الصور الخامس ان اجازة كذا درهم وكذا دراهم
باطل بما قدمنا واجيب بانه خصص بالاضافة وان معنى
الاشارة قد زال واجاب الصفار بان المتكلم بكذا لا بد
ان يقدر في نفسه عددا ما او يقول له عددا مثل هذا اي
مثل هذا المركب او المعطوف وفي مثل هذا الجواب نظر وهو
مبني على ما ادعاه من عدم التركيب وان معنى التشبيه
باق وهو بعيد جدا واما قول ابي بكر فحجته انه سمع من
العرب مررت بمكان كذا او كذا وبدار كذا ولم يسمع مثل
مررت بمكان كذا فلما كان ذلك واتباع العدد ناسب
ان يكون جاريا مجرى ما يوافقه من الاعداد وليس هذا
بشي وقد جوز كذا درهم بالخفض على ان يراد مائة درهم
مع اعترافه بانه لم يسمع في غير العدد فما الفرق بينه وبين
بقية الالفاظ واما قول المبرد والاخفش ومن وافقهما
فزعم الشلوبين واصحابه انه القياس وانه لا ينافيه
قول سيبويه وان قوله انها مبهمة معناه ان قولنا
كذا كذا مبهم في الاحد عشر والتسعة عشر وما بينهما
لانه مبهم في القليل والكثير وكذلك يقولون في الباقي
الفصل الخامس فيما يلزمها عندا لنتها وقد اختلفت
المذاهب في ذلك فاما مذهب الامام احمد رضي الله عنه
في المحرر ما معناه انه اذا افرد كذا او كررها بلا عطف
وكان التمييز منصوبا فيهما او مرفوعا لزمه درهم فان
عطف او نصب او رفع فكذلك عند ابن حامد وقال
التميمي درهمان وقيل درهم وبعض اخر وقيل درهم

مع

يكون منو قبا او ان يكون حاضرا او مما اعترض به على هذا
الحد قولهم اتيتك مضروب السول ومقدم الحاج وخفوق
النجم لدلالة هذه الاسماء على الزمان مع دلالتها على الحدث
الذي هو الضراب والقدوم والخفقان فتعدوك على
معنيين واسلم حدود الاسم من الطعن قولنا الاسم
ما دل على مسمى به دلالة الوضع وانما قلنا ما دل ولم
نقل كلمة تدل لانا وجدنا من الاسماء ما وضع من كلمتين
كمعدي كرب واكثر من كلمتين كابي عبد الرحمن وقلنا
دلالة الوضع تحرزا مما دل دلالتين دلالة الوضع ودلالة
الاشتقاق كمضروب السول واخوته وذلك لانه وضع
ليدل على الزمان فقط ودلالته على اسم الحدث لانه
اشتق منه فليس كالفعل في دلالته على الحدث
والزمان لان الفعل وضع ليدل على هذين المعنيين
معا فقولنا دلالة الوضع يخرج عن هذا الحد ما اعترض
من اعترض على الحد الاول بمضروب السول واخوته
فاذا تاملت الاسماء كلها حق التامل وجدتها لا يخرج
شي منها عن هذا الحد على اختلاف ضروبها في الاضمار
والاظهار وما كان واسطة بين المضمر والمظهر وذلك
اسماء الاشارة وعلى تباين الاسماء في الدلالة على
المسميات من الاعيان والاحداث وما سميت
به الافعال من نحو صه وايه ورويد وبله وان
وهيهات فالمسمى بصه اسكت وبايه حدث
وبرويد امهل وببله دع وباف اتضجر
وبهيهات بعد وكذلك ما ضمن معنى الحرف

Copyright © King Saud University